بيـــــــان الشاب المسعف عبد العزيز الحصني مختفٍ قسرياً

الشاب المسعف عبد العزيز الحصني

أطلعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي بالأمم المتحدة، بقضية المواطن السوري المسعف عبد العزيز الحصني، البالغ من العمر حينها ٢٨ عاماً، ودعته للطلب من السلطات السورية الإفراج عن المواطن عبد العزيز، حيث تم اعتقاله تعسفياً من منزله في حي جورة الشياح بمحافظة حمص، من قبل عناصر تابعة للجيش السوري، بتاريخ ٢٥/ أيار/ ٢٠١٢، وكانت عناصر الجيش ترتدي الزي العسكري، دون إظهار أمر قضائي يبيح لهم ذلك، وقد أطلقت عناصر الجيش السوري الرصاص على قدمه عند اقتحام منزله لمنعه من الهرب، ثم قاموا بتعذيبه، وبعدها تم اقتياده من قبل العناصر ذاتهم إلى جهة مجهولة.

منذ تاريخ اعتقاله لم تحصل عائلته على أي خبر يدل على مكان وجوده، حيث تم إخفاؤه قسرياً حتى تاريخ تبليغ المقرر المعني في الأمم المتحدة ٢٣/ كانون الأول/ ٢٠١٤، ولا يزال مصيره مجهولاً.

السلطات السورية تنفي اعتقالها للمواطن المسعف عبد العزيز الحصني، ولم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من معرفة مصيره حتى الآن، كما عجز أهله عن ذلك أيضاً، وهم يتخوفون من اعتقالهم وتعذيبهم في حال تكرار السؤال عنه كما حصل مع العديد من الحالات المشابهة.

طالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري التدخل لدى السلطات السورية من أجل مطالبتها العاجلة بالإفراج عنه، والإفراج عن آلاف حالات الاختفاء القسري وضرورة معرفة مصيرهم.

وعلى الرغم من أن الحكومة السورية ليست طرفاً في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، لكنها في المقابل طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق العربي لحقوق الإنسان اللذين ينتهك الاختفاء القسري أحكام كل منهما.

كما أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن تخوفها من عمليات التعذيب وربما الموت بسبب التعذيب بحق المختفين قسرياً منذ عام ٢٠١١، ومازال عداد الاختفاء القسري في تصاعد مستمر.